لما اراده حتى اهبه اليه واتفضل به عليه وانما اذكر ما
علق بحفظي وانقل من تواريخ متفرقة ما يوافق مطلبه
ويطابق مراده واما حمير فهي امة قديمة قبل عاد فمنهم
وجرهم وطسم وجديس وارم والعماليق كما حكاه ابو
نشوان بن سعيد الحميري عن التواريخ القديمة واستدل
بقول الحباب بن الوهم العادي ملك عاد في عصره من
عاد الاخرين حيث يقول شعرا وانا لنخزن اموالنا
بها جرهم فمن تسب وحميرا فان لعاد نسبة في حفاظها
سنميا عليها ما حييتا ونفتراه ونحن نشرع الان في
ذكر تفرق الناس في البلدان وما وقع بعد النبي نوح
عليه السلم بعد ان هلك الناس بالغرق منقول من
التواريخ القديمة قبل الاسلام ثم نذكر ملوك حمير ونبذ من
وصاياهم وما ملكوه من الارض ثم ملوك الشرق
من الاكاسرة والقياصرة وملوك العرب ومن

استنطرطها

استنطرطها من ملك قبل الاسلام واما في الدولة الاسلامية
والائمة المحمدية وتواريخها كثيرة موجودة مع كثير
من الناس مثل تاريخ المسعودي مروج الذهب وابن
جرير وتاريخ الخلفا للحافظ الاسيوطي وغيرها مما يكثر
واما من ملك اليمن في الاسلام فقد وضعنا تاريخ مستقبل
في ايام المشير السابق مصطفى عاصم وهو موجود لدى القاضي
حسين بن اسمعيل جعمان وغيره في محروس مدينة صنعا
اذا اراد فقد بينا الاطلاع عليه طلبه منهم فنقول الذي ذكره عبيد
بن شرية الجرهمي المعمر في كتابه كما نقل عنه نشوان
بن سعيد الحميري ان هذه الامم كانت ببابل ونحوها
فلما اراد الله سبحانه ان يفرقهم في البلدان ويخالف بين السنتهم
بعث عليهم الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور
فضمتهم حتى اجتمعوا معك ثوائل ايام يموج بعضهم في بعض
وعلموا ان ذا كان امر من السما لا يدرون ما يراد بهم غير انهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)